Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لايبصرون .. وعليه أن يفتح عيونهم .

وهذا ، هو السلام ..

السلام الإيجابى ، الذى يواجه مسئولياته ، دون أن يحمله العدوان على أنهزوب ، ولا على المقاومة غير المشروعة ..!

لكن هؤلاء - الذين لا يعلمون - يستنفدون - اخر الأمر - كل حقهم فى المعرفة ، وكل فرصتهم فى السلام ..

ذلك أنهم يصرّون إصراراً وبيلاً ، لا على التشبث بباطلهم فحسب .. بل وعلى خنق الدعوة وإبادتها ..

وقرروا قتل محمد عليه صلاة الله وسلامه ..

وحتى بعد هذه الجريمة السافرة ، لم يشأ الرسول أن يقاوم ..على الرغم من أن المقاومة آنئذ ، صارت حقاً مشروعاً له ، بل وصارت تعبيراً آخر عن العدل ، وعن السلام ..

لم يشأ أن يقاوم ، وهاجر إلى المدينة .

ومن المدينة سارت الأحداث فى الطريق الذى جعل المقاومة محتومة ولازمة ..

لم يقاتل الرسول ، حين قاتل ، من أجل توسع ، أو امتلاك ، أو سيادة بل حصر جهاده « فى سبيل الله » .

وعبارة « فى سبيل الله » هذه .. تمثل الإطار الذى خاض الرسول المعركة داخله .

ولايكاد شىء يكشف عن ولاء الرسول للسلام ، مثلما يكشفه سلوكه فى الحرب .